



عناصر المادة

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

فصائل عسكرية ومؤسسات ثورية تعلن رفض اتفاق "الدار الكبيرة" بريف حمص الشمالي، وبسبب تجاوزه "الخطوط الحمراء" .. غرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن فصل "جيش التوحيد"، بال مقابل، غرفة عمليات "حوار كلس": العقيد رياض الأسعد تأمر على الجيش الحر، وفي الوضع الميداني: حشود عسكرية تركية جديدة على الحدود السورية، وفي آخر مواقفها تجاه سوريا.. تصريحات غربية صادمة تجاه موضوع "رحيل الأسد".

بيانات الثورة:

غرفة عمليات "حوار كلس": العقيد رياض الأسعد تأمر على الجيش الحر:

نفت غرفة عمليات حوار كلس أي علاقة للعقيد رياض الأسعد بفصائل الجيش الحر العاملة على الأرض لا من قريب ولا من بعيد، حسب وصفها، متهمة إياه بالتأمر على الجيش السوري الحر والطعن بمبادئه وثوابته.

وأضافت الغرفة في بيان لها اليوم السبت أن الأسعد أرتمى في حصن القاعدة التي أسرفت في سفك دماء الجيش الحر،

والبغي على فصائله وسرقة سلاحه وتكفير أبنائه، حسب قولها.

كما اعتبرت الغرفة أن حضور الأسعد لمؤتمر الإدارة المدنية التي دعت إليها هيئة تحرير الشام هو شرعنـة لـ "جرائمها" بـ حق الثورة السورية والشعب السوري، حسب البيان.

ونفي البيان علاقة الأسعد بفصائل الجيش الحر، طاعناً في تمثيله، معتبراً إياه باطلـاً ويسيء للجيش الحر قيماً ومسمـى. بسبب تجاوزه "الخطوط الحمراء" .. غرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن فصل "جيش التوحيد":

أصدرت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي اليوم السبت قراراً بفصل جيش التوحيد العامل في ريف حمص الشمالي من الغرفة لتجاوزه الخطوط الحمراء، حسب قولها.

وأوضحت الغرفة في بيان مقتضـب اليوم أن قرار فصل جيش التوحيد تم بسبب تجاوزه الخطوط الحمراء المتفقـ عليها بين فصائل الغرفة، حسب البيان.

وكان جيش التوحيد قد أصدر يوم أمس بياناً أعلن فيه رفضـه لاتفاق خفضـ التصعيد في ريف حمص الشمالي، موضحاً أنه لم يـُدع إلى الاجتماع الذي تـمت بموجـبه مناقشـة الـاتفاق.

فصائل عسكرية ومؤسسات ثورية تعلن رفض اتفاق "الدار الكبيرة" بريف حمص الشمالي:

أصدر أكثر من 30 فصيلاً عسكرياً ومؤسسة ثورية بياناً اليوم السبت أعلنوا فيه رفضـهم لـاتفاق الذي تم عـقدـه في بلدة الدار الكبيرة بين لجنة مشكلـة حديثـاً من أهـالي ريف حـمص الشـمالي وبين الجـانـب الروسـي.

واعتـبرـ المـوقـعونـ علىـ الـبيانـ أنـ اـتفـاقـ الدـارـ الكـبـيرـةـ غـيرـ شـرـعيـ لأنـهـ يـمـثـلـ جـزـءـ صـغـيرـاـ منـ كـامـلـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ وـرـيفـ حـمـةـ الـجنـوـبيـ.

كما أكدـ الـبيانـ علىـ دـعـمـ استـمرـارـ التـفاـوضـ حولـ منـاطـقـ خـفـضـ التـصـعيدـ، بماـ لاـ يـتـنـافـيـ معـ الثـوابـتـ، ولاـ يـكـونـ مـعـلـباـ منـ الـخـارـجـ كـاـتـفـاقـ الـقاـهـرـةـ وـغـيـرـهـ منـ الـاـتـفـاقـاتـ الـغـامـضـةـ الـتـيـ يـروـجـ لهاـ الـبعـضـ فيـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ، حـسـبـ الـبـيـانـ.

وأعربـ المـوقـعونـ عنـ تـأـيـيـدـهـمـ وـدـعـمـهـمـ لـهـيـةـ الـعـشـرـينـ، مـعـتـرـيـنـ أـنـهـاـ تمـثـلـ جـمـيعـ منـاطـقـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ وـرـيفـ حـمـةـ الـجنـوـبيـ فيـ جـمـيعـ مـراـحـلـ التـفـاوـضـ، كـمـاـ الـبـيـانـ عـلـىـ أـنـيـ بـيـانـ يـخـرـجـ مـنـ الـحـولـةـ وـرـيفـهاـ بـخـلـافـ هـذـاـ الـبـيـانـ يـعـتـبرـ لـاغـيـاـ وـغـيـرـ شـرـعيـ.

وفيـ السـيـاقـ ذاتـهـ، أـصـدـرـتـ غـرـفـةـ عـلـمـيـاتـ رـيفـ حـمـصـ الشـمـالـيـ الـيـوـمـ بـيـانـاـ أـعـلـانـتـ فـيـ فـصـلـ "ـجـيـشـ التـوـحـيدـ"ـ منـ الـغـرـفـةـ، بـسـبـبـ تـجاـوزـهـ الـخطـوـطـ الـحـمـرـاءـ، حـسـبـ الـبـيـانـ.

الوضع الميداني والعسكري:

خشود عسكرية تركية جديدة على الحدود السورية:

وصلـتـ مـجمـوعـةـ مـنـ التـعـزيـزـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ مـتـضـمـنـةـ أـسـلـحةـ وـمـعـدـاتـ إـلـىـ وـلـاـيـةـ كـلـيـسـ عـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ الـتـرـكـيـةـ. وـقـالـتـ وـكـالـةـ الـأـنـاضـولـ إـنـ موـكـباـ يـضـمـ 10 شـاحـنـاتـ نـقـلـ عـسـكـرـيـةـ كـبـيرـةـ مـحـمـلةـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـمـدـافـعـ، وـصـلـتـ إـلـىـ وـلـاـيـةـ كـلـيـسـ، ثـمـ تـوـجـهـتـ نـحـوـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ بـقـضـاءـ إـصـلـاحـيـةـ التـابـعـ لـوـلـاـيـةـ غـازـيـ عـنـتابـ.

وـأـضـافـتـ الـوـكـالـةـ نـقـلاـ عنـ مـصـادـرـ عـسـكـرـيـةـ تـرـكـيـةـ، أـنـ الشـاحـنـاتـ أـرـسـلـتـ وـسـطـ تـدـابـيرـ أـمـنـيـةـ مـشـدـدـةـ، وـسـتـعـمـلـ عـلـىـ تـعـزـيزـ الـوـحدـاتـ الـمـتـمـركـزةـ عـلـىـ الـحـدـودـ.

المواقف والتحركات الدولية:

تصريحات غربية صادمة تجاه موضوع "رحيل الأسد":

أبدى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تغييراً لافتاً تجاه موضوع بقاء بشار الأسد في السلطة، حيث أبدى عدم تمسك بريطانيا برحيل الأسد كشرط مسبق لأي عملية سياسية. ونقلت صحيفة "ذا لندن تايمز" البريطانيةاليوم السبت عن جونسون قوله "إنه من مصلحة الشعب السوري أن يرحل الأسد"، مضيفاً "كنا نقول إنه يجب أن يذهب كشرط مسبق، الآن نقول إنه يجب أن يذهب لكن كجزء من عملية انتقال سياسي. وبإمكانه دائماً المشاركة في انتخابات رئيسية ديمقراطية".

تصريحات جونسون المفاجئة سبقتها تصريحات أخرى من وزير الخارجية الفرنسي "جان مارك لودريان"اليوم السبت أيضاً، حيث قال إن باريس لا تطرح رحيل الرئيس السوري بشار الأسد شرطاً مسبقاً، وإنما ترى أولويتها في الحرب على تنظيم "داعش" في الأراضي السورية.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية نشرت يوم أمس تقريراً مفصلاً كشفت من خلاله عن تغير واضح من الدول الأوروبية تجاه قضية رحيل الأسد عن السلطة.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن "الغرب طلب من المعارضة السورية، عبر الجانب السعودي، أن تتخلى عن مطالبتها برحيل الأسد".

آراء المفكرين والصحف:

عصر "اللبننة" السورية

بيان عقلي

خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى روسيا، في الأسبوع الحالي، للجتماع مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. ليست المرة الأولى التي يلتقيان فيها، لكنهما اعتادا على عقد الاجتماعات، وفي روسيا تحديداً، قبل أي حدث مفصلي. في 21 سبتمبر /أيلول 2015، عقد الثنائي لقاءً في موسكو، كشف فيه بوتين عن التدخل الروسي العسكري في سوريا، الذي عاد وحصل في 30 سبتمبر/أيلول من العام عينه.

سلم نتنياهو لبوتين لائحة بأكثر من 1150 هدفاً "يجب ضربها في سوريا"، أكثرتها عائد لـ"جبهة فتح الشام" (جبهة النصرة سابقاً). أراد الإيحاء بأن ما يعرفه عن الأرض السورية أكثر بكثير مما يعرفه الكرملين.

وبعد نحو عامين من التدخل العسكري المباشر، بدأت روسيا صياغة حلول مرحلية في سوريا، عبر اتفاقات "خفض التصعيد". حلول توجد فيها إيران وحلفاؤها عناصر أساسية، خصوصاً في الجنوب السوري. هناك، وعلى الحدود بين سوريا والأردن من جهة، وبين سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة من جهة أخرى، تبدو المسألة أقرب إلى تكرار نموذج لبنان في ثمانينات القرن الماضي.

أبدى نتنياهو خشيه من الوجود الإيراني، واستطراداً حزب الله، في سوريا. قدم لبوتين عرضاً عن "الخطر الإيراني وتأثيره على إسرائيل". كان رئيس الموساد، يوسي كوهين، أساساً في تقييم الوضع الميداني الإيراني في سوريا. "تفهمت" روسيا "المخاوف" الإسرائيلية. ربما كان يكفي بوتين الابتسم قليلاً، لمنع الضوء الأخضر لنتنياهو، بغية شن هجماتٍ في سوريا، وإبعاد إيران وحزب الله عن المناطق المتاخمة لفلسطين المحتلة.

لن يقوم نتنياهو بأي هجوم ضد حزب الله، ولا ضد إيران، في سوريا. كان واضحاً في ذلك، عبر توجيهه رسالة غير مباشرة لبوتين: "إيران تحاول إجراء عملية لبننة لسوريا، والسيطرة عليها بواسطة مليشيات شيعية مثلما فعلت مع حزب الله في لبنان"، مضيفاً أن إسرائيل ستعمل حيث يجب، وبموجب خطوطها الحمراء التي تضعها، وعندما فعلت ذلك في السابق لم تطلب إذناً من أحد".

أمران تجدر ملاحظتهما هنا: الأول أن نتنياهو استخدم مصطلحاتٍ مشابهة لما استخدمه مناheim بيغن في أثناء الانسحاب الإسرائيلي من صيدا اللبنانية عام 1985، بما يتعلّق بـ"المليشيات الشيعية"، في إشارة إلى مرحلة طويلة من النزاع المستقبلي، في حال استمرّ وجود إيران وحلفائها على مقربةٍ من الحدود الفلسطينية المحتلة مع سوريا. الثاني استعمال نتنياهو مصطلح "لبننة سورية". والمعروف أن "اللبننة"، في سياق مفهوم الدولة، هي الطريق الأفضل لتهذيم بناء الدولة. و"اللبننة" التي أفرزتها الحرب اللبنانية نسيج اجتماعي مفكّك، وأرض مشتّتة، وأحزاب وميليشيات صنعت "الدولة العميقة" داخل الدولة الأساسية. تؤدي هذه "اللبننة" إلى كل أنواع التقسيم المجتمعي والديمغرافي والفكري، لكنها لا تؤدي إلى رسم حدود جغرافية، لتكريس هذا الانقسام، بل تترك الأمور في سياق مراوحةٍ قاتلة، وتبادل أدوار طوائفية داخل بناء الدولة الأساسي، الهشّ. ([العربي الجديد](#))

المصادر: